

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

راعي المؤتمر معالي السيد نايف حجاج العجمي
وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

معالي الأستاذ نبيل بن أمين ملا
أمين عام هيئة التقييس - الأمانة العامة لمجلس التعاون
الخليجي

معالي الدكتور أحمد محمد علي
رئيس البنك الإسلامي للتنمية

سعادة الدكتور عادل عبدالله الفلاح
وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - رئيس اللجنة العليا
للمؤتمر

سماحة الشيخ روشان أباسوف
نائب رئيس مجلس شوري مفتي روسيا

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يطيب لي أن أرحب بكم جميعاً في افتتاح أعمال مؤتمر الخليج الثالث لصناعة الحلال وخدماته، والذي يقام تحت شعار "مستجدات صناعة الحلال" كما أتشرف بتوجيه الشكر إلى معالي السيد نايف حجاج العجمي وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية لتفضله بشمول هذا المؤتمر بكريم رعايته. . كما أرحب بضيوف المؤتمر جميعاً، متمنياً لهم طيب الإقامة في بلدهم الثاني الكويت.

الحضور الكريم

تلقي منتجات الحلال في عصرنا الحالي حيزاً كبيراً من الاهتمام والذي تجاوز العالم الإسلامي إلى كافة أقطار العالم، حتى بلغ حجم صناعة ومنتجات الحلال ما يقرب من 3 تريليونات دولار، يبلغ نصيب السوق الأوروبية منها 66 مليار دولار تخص فقط الأطعمة الحلال دون المنتجات الأخرى، وهذا التداول الكبير في صناعة الحلال ومنتجاته يفتح المجال واسعاً أمام استثمار نوعي، وهو ما يتطلب أيضاً عناية أكبر بآليات الارتقاء بهذه الصناعة لزيادة تنافسيتها للمنتجات المثيلة الأخرى، وإيجاد صيغة عالمية - عبر اتفاقيات دولية - لتسهيل مرور هذه المنتجات عبر الدول الأعضاء وتداولها بموجب أسس ومعايير ثابتة غير مختلف عليها حسب الرأي الشرعي والفقهية، ويتطلب ذلك

أيضا إيلاء البحث العلمي أهمية قصوى ليساهم في توحيد الأسس والمعايير ويقدم النتائج العلمية المرتبطة بصناعة الحلال فيما يخص الجانب الصحي والتغذوي والتي من صورها ما توصل إليه البحث العلمي من أن خروج الدم من جسد الذبيحة هو أفضل لصحة المنتج الغذائي، وهنا أتذكر معكم أن مؤتمرننا الأول المنعقد في العام 2011 كان قد أوصى بالتحرز من استخدام أساليب التدويخ ما أمكن والتوسع بالذبح اليدوي ما يعني أن التكامل بين الرأي الشرعي والاجتهاد الفقهي من جانب والبحث العلمي من جانب آخر يمكن أن يحقق الكثير من النمو والانتشار لصناعة الحلال، وفي ذات الوقت يسهم في تحسين جودة الغذاء وسلامته.. وإنني هنا، أدعو إلى أن تكون منتجات الحلال جزءا من القاعدة العلمية في مجال الغذاء والتغذية بكافة الدول الإسلامية، مع تخصيص الموارد المالية لمؤسسات البحث والتطوير لتقديم بحوث علمية نوعية.

وإنه ليسرني في هذا السياق أن أعلن أمام جمعكم الكريم أن معهد الكويت للأبحاث العلمية قد أدخل أبحاث الحلال ضمن برنامج الغذاء والإنتاج الغذائي باعتبار أن هذه الصناعة مرتبطة بجودة الغذاء وصحة الإنسان وسوف يجري المعهد عددا من

البحوث والدراسات العلمية المرتبطة بصناعة الحلال ووضع نتائجها في متناول القطاعات المستفيدة.

كما أن مشاركة المعهد في هذا المؤتمر خلال دوراته الثلاث وورش العمل المتعلقة بها وكذلك مشاركته في عدد من الاجتماعات الدولية والإقليمية المتخصصة إنما تؤكد على اهتمامه بوضع معايير الحلال واستشراف مستقبل صناعته.

وتنسجم توجهات المعهد هذه مع اهتماماته بمنظومة الأمن الغذائي، إذ يقوم معهد الكويت للأبحاث العلمية بدور مهم لمواكبة التطورات الحديثة في قطاع الصناعات الغذائية وجودة وسلامة الغذاء والحفاظ على الصحة العامة، ويقدم المعهد دراساته واستشاراته العلمية لتشجيع الصناعات ذات العلاقة بالأمن الغذائي، وقد تمكن خلال السنوات الماضية من تطوير القاعدة العلمية في مجال الغذاء والتغذية وأصبح لديه العديد من التخصصات والقدرات لخدمة قطاع الصناعات الغذائية والتغذية.

الحضور الكريم

إنني أنتهز فرصة هذا التجمع الكريم لأسجل تقديري لكافة الجهود الوطنية والخليجية والإقليمية ذات العلاقة بتعزيز صناعة الحلال، وأتطلع إلى تنسيق أوسع بين معاهد ومراكز الأبحاث والمؤسسات المعنية بهذه الصناعة .. تشريعا .. وإنتاجا .

وفي الختام، أسجل وافر الشكر وعظيم التقدير لكل من أسهم في تنظيم هذا الحدث، كما أثنى على المشاركة الواسعة للعلماء والباحثين من عدد كبير من الدول ، وأُعبر كذلك عن تقديري الكبير لأعضاء اللجان وفرق العمل وأجهزة الإعلام والصحافة، سائلاً المولى عز وجل أن يوفقنا جميعاً في تأدية رسالتنا العلمية في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح «حفظه الله ورعاه» وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح «حفظه الله» .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

كلمة

الدكتور ناجي محمد المطيري

مدير عام معهد الكويت للأبحاث العلمية

في افتتاح أعمال

مؤتمر الخليج الثالث لصناعة الحلال وخدماته

تحت شعار

مستجدات صناعة الحلال

١٣ مايو ٢٠١٤